في أسبوع واحد.. 9600 حالة وفاة جراء موجة حر في ألمانيا



نخيل نيوز ـ متابعة

أظهرت تقديرات جديدة صادرة عن معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض أن عدد الوفيات المرتبطة بموجة الحر الشديدة التي شهدتها ألمانيا في نهاية يونيو الماضي كان أعلى بكثير مما كان يعتقد سابقا.

ووفقا لأحدث تقرير أسبوعي صادر عن المعهد بشأن الوفيات الناجمة عن الحر، فإن نحو 9600 حالة وفاة تعود إلى الأسبوع الممتد من 22 إلى 28 يونيو.

وبذلك، فإن معظم الوفيات المرتبطة بالحر المسجلة هذا العام تعود إلى تلك الأيام شديدة الحرارة التي بلغت فيها درجات الحرارة في العديد من المناطق بألمانيا نحو 40 درجة مئوية. وارتفع بذلك إجمالي الوفيات المرتبطة بالحر هذا العام، بحسب تقديرات المعهد، إلى نحو 11,900 حالة.

ويكون عدد الوفيات الناجمة عن الحر منذ بداية العام الحالي قد تجاوز بالفعل إجمالي الوفيات المسجلة في أي عام كامل منذ عام 2016.

وكان عام 2018 قد سجل أعلى حصيلة سابقة، بنحو 9 آلاف حالة وفاة خلال العام بأكمله.

وكان المعهد قد قدر في وقت سابق عدد الوفيات الناجمة عن تلك الفترة الحارة بأكثر من 5 آلاف حالة.

ويغطي التقرير الحالي الوفيات المرتبطة بالحر خلال الفترة من 6 أبريل إلى 26 يوليو 2026.

وقالت متحدثة باسم المعهد إن الحسابات يعاد تحديثها أسبوعيا استنادا إلى أحدث البيانات.

وتستند تقديرات المعهد إلى بيانات الوفيات الصادرة عن مكتب الإحصاء الاتحادي، إضافة إلى بيانات 52 محطة أرصاد تابعة لهيئة الأرصاد الجوية الألمانية.

ويشكل الحر خطرا بشكل خاص على كبار السن، فقد سجلت الفئة العمرية فوق 85 عاما أكثر من 6 آلاف حالة وفاة، فيما بلغ عدد الوفيات بين من تراوحت أعمارهم بين 75 و84 عاما نحو 3 آلاف حالة، وبين الفئة العمرية من 65 إلى 74 عاما نحو 1800 حالة. أما بين من تقل أعمارهم عن 65 عاما، فسجلت أكثر من 1100 حالة وفاة.

وأوضح المعهد أن ارتفاع الوفيات المرتبطة بالحر يظهر عادة عندما يبلغ متوسط درجة الحرارة الأسبوعية 20 درجة مئوية، أي متوسط درجات الحرارة نهارا وليلا خلال أسبوع كامل.